

ظاهرة ميوعة الشباب في العراق" دراسة ميدانية لاسباب انتشار هذه الظاهرة في بغداد"

أ.م.د. نبراس طه خماس

الجامعة المستنصرية / مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

dr.nebrs@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي: ما هي اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد، ومن خلال ما تقدم من أهمية البحث الحالي ارتأت الباحثة ضرورة التعرف على اسباب انتشار هذه الظاهرة في بغداد، ويمكن ايجاز مسوغات أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١- أهمية الانسان وتكريم الله له .

٢- أهمية الشباب في بناء المجتمع والارتقاء به الى الافضل .

٣- أهمية المجتمع وانعكاسات تأثيراته على افراده لاسيما لدى الشباب .

٤ - أهمية التعرف على اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في العراق لاسيما في بغداد.

ويستهدف البحث الحالي التعرف على اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد، ويقتصر على استعراض ظاهرة ميوعة الشباب في العراق والتعرف على الاسباب المؤدية الى انتشار هذه الظاهرة في بغداد من وجهة نظر الشباب البغدادي (١٨-٢٤) وللعام (٢٠١٨)، وقامت الباحثة ببناء أداة البحث الحالي وتتمثل باستبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب: اذ تم بناؤه في ضوء الاستبيان المفتوح ويتكون من (١٦) فقرة، وتألفت عينة بناء الاستبيان وتطبيقه على (٣٠٠) شاب وشابة من مدينة بغداد، واتصف الاستبيان بالخصائص السيكمترية المتمثلة بالتمييز والصدق والثبات، واستعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الباحثة إلى نتيجة: أن مستوى اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد مقبول مقارنة مع المتوسط الفرضي، فعلى الرغم مما شهده العراق من انفتاح على العالم ودخول قيم وممارسات جديدة على المجتمع العراقي الا ان العراق ما زال متماسك ولم يصل الشاب فيه الا مرحلة التدهور الكبير والميوعة الشديدة، اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها فنتمثل بالفقرة (٢) "ضعف مخالطة الرجال لاسيما وكون الطفل يعيش في منزل لا يتواجد فيه الذكور" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (٢٠٢١)، (٧٣.٧٨)، اما ادنى حدة فكانت من

نصيب الفقرة (١٢) "سيطرة الهرمونات الانثوية" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (٢٠٠٢)، (٦٧.٥٦)، وبناءاً على النتائج توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات والمقترحات .

Summary:

The current research problem is determined by answering the following question: What are the causes of the spread of the phenomenon of young people in Baghdad, and through the above importance of the current research, the researcher decided to identify the causes of the spread of this phenomenon in Baghdad, and can summarize the rationale of the importance of research points:

- 1-the importance of man and the honor of God to him.
- 2-The importance of young people in building society and upgrading it for the better.
- 3-The importance of the society and the impact of its effects on its members, especially among young people.
- 4-The importance of identifying the causes of the spread of the phenomenon of young people in Iraq, especially in Baghdad.

The current research aims to identify the causes of the spread of the phenomenon of young people in Baghdad, and only to review the phenomenon of young people in Iraq and identify the reasons leading to the spread of this phenomenon in Baghdad from the point of view of youth Baghdadi (18-24) and the year (2018). The questionnaire consisted of (16) paragraphs. The sample consisted of (300) young men and women from the city of Baghdad. The questionnaire was characterized by the psychometric characteristics of discrimination, honesty and persistence. The researcher used the questionnaire, Statistical Pouch (SPSS) to solve. The researcher concluded that the level of the causes of the spread of the phenomenon of young people in Baghdad is acceptable compared to the average satisfactory. Despite the openness of Iraq to the world and the entry of new values and practices on the Iraqi society, (2), "the weakness of men's contact, especially the fact that the child lives in a house where males are not present." Their weighted weight and percentage weight respectively (2.21), (73.78), But the lowest was the share of paragraph (12) "control of female hormones" has been done. Such as their weighted weight and their percentage weight respectively (2.02), (67.56). Based on the results, the researcher reached some recommendations and suggestions.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لمشكلة البحث، وأهميته، وهدفه، وحدوده ، وتحديد مصطلحاته،

وكالاتي :-

مشكلة البحث:

شريحة الشباب من أكثر الشرائح العمرية تأثراً بما يجري وبكل جديد (اليوسف، ٢٠٠٨: ٨) لذلك كانوا وما زالوا المستهدفين أكثر من غيرهم واليهم تصوب سهام التحديات (كنعان، ٢٠٠٨: ٢٥٢) فنتيجة للانجازات العلمية الباهرة في شتى المجالات لاسيما في مجال التكنولوجيا والاعلام والاتصال كل هذا التطور لعب دوراً مؤثراً في صياغة الحياة وتقليص المسافات وتداخل الافكار والثقافات وعليه اصبح العالم قرية صغيرة وبقدر ما لتلك التطورات من اثار ايجابية فان لها اثار سلبية ايضا انعكست على جميع شرائح المجتمع لاسيما شريحة الشباب كونهم يعيشون مظاهر الحياة والتحديث في كل شيء (اليوسف، ٢٠٠٨: ٨) مما يجعلهم عرضة للكثير من المشكلات والتغيرات في السلوك والطباع بسبب كونهم الفاعل الأكثر تفاعلاً مع كل جديد يطرأ على الساحة العالمية لاسيما الثقافية منها، وكذلك بسبب كونهم عاجزين عن مواجهة هذا الجديد الذي اذ لم يتم استيعابه فانه يؤثر سلباً على سلوكهم وادائهم الفعلي والمتوقع في المجتمع (عباسي، ٢٠١٥-٢٠١٦: أ)، ومنها تعرضهم وتأثرهم بالغرب والنقل التقليدي الاعمى له وبروز مشكلة ميوعة الشباب التي نمت بشكل كبير واصبحت ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع العراقي، التي لم يعرفها إلا بعد الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، واستفحلت خلال السنوات القليلة الماضية في ظل غياب المحاسبة الحكومية والوعي الثقافي والديني، إضافة لغياب الرقابة الأسرية (<http://alkhaleejonline.net>)، وعليه تحسست الباحثة بوجود شباب ذكور يتشبهون بالنساء ويميلون للتصرف بميوعة مثلن في الكلام والمشى والملبس والتصرف الذي لا يليق بالشباب العراقي من خلال اجراء المقابلات والاستفسار منهم ومن ذوي الاختصاصات ووصفهم بالكيفية التي يتصرف ويقلد فيها الشباب لسلوكيات غريبة عن المجتمع العراقي، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الاتي: ما هي اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد.

أهمية البحث:

خلق الله الانسان ككائن فريد من نوعه كرمه وفضله على سائر المخلوقات الاخرى قال تعالى: **لَوْ لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا** {الاسراء: ٧٠}، فالإنسان باعتباره اشرف المخلوقات وأعظمها ويتحمل بموجبها مسؤولية

البناء والتعمير والاصلاح واقامة العدالة ونشر الخير وتعميم الفضائل ومنع الرذائل انها مسؤولية الامانة،حيث قال تعالى:﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الاحزاب: ٧٢)،والانسان كائن عجيب من حيث الخلق والقدرات اذ خلقه الله عز وجل مزدوج الطبيعة بالعنصر المادي الطين والعنصر الروحي ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾ (٧١)﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (٧٢) (سورة ص: ٧١-٧٢)،ونتيجة لتكوينه الانسانية المزدوجة من العنصرين المادي والروحي فالعنصر المادي يشده الى الارض وما يرمز اليه من شهوات وملذات ودوافع بحاجة الى اشباع من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن ومنكح اما العنصر الروحي فيدفعه الى اشباع ميوله ورغباته الروحية والمعنوية كما ويدفعه الى الرقي في مدارج السمو الروحي والتحليق في سماء المثل والقيم ومن الضروري خلق التوازن بين الجسم والروح كي لا يطغي جانب على حساب جانب اخر فالله عز وجل خلق الانسان مزجا منهما ويريد منه ان يعيش كذلك (اليوسف، ٢٠٠٠: ١٧-١٨).

والشباب في اي زمان ومكان وفي جميع ادوار التاريخ عماد المجتمعات (علوان، ٢٠١٢: ٤) وعنصر مهم من عناصرها وتقع على عاتقهم حمل اعباء المستقبل والمضي باي مجتمع الى الافضل (كنعان، ٢٠٠٨: ٢٥٢)،فهم سر نهضتها ومبعث حضارتها (علوان، ٢٠١٢: ٤)،والفاعل الاجتماعي الذي له قدرة التأثير على حاضر ومستقبل اي مجتمع سواء بشكل ايجابي او سلبي (عباسي، ٢٠١٥-٢٠١٦: ٢)، وهذا ما دعا الباحثين والدراسين الى البحث والدراسة لهذه الفئة ومنها دراسة (كنعان، ٢٠٠٨) الموسومة: الأساليب المقترحة لتحسين الشباب العربي ضد التيارات المعادية "دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق" و(عباسي، ٢٠١٥-٢٠١٦) الموسومة: مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل-القطب الجامعي تاسوست جيجل".

ويشكل الشباب النسبة الاكبر في اغلب المجتمعات العربية والظواهر او المشكلات مثل العنف والتمرد والثورة يتم تحليلها باعتبارها سلوكاً شبابياً خارجاً عن المألوف وتجاوز للعرف او لما هو سائد او نوعاً من الانحراف والعلّة الاجتماعية اذ تمثل هذه الخاصية صفة للبحوث والدراسات الاجتماعية والنفسية كما ان التعامل مع الشباب واهمية تلائمه مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه لاسيما مجتمع الكبار من ناحية والامتثال للتراث وللعرف الاجتماعي والثقافي السائد من ناحية اخرى

(عباسي، ٢٠١٥-٢٠١٦: ١١) ،وبما ان مرحلة الشباب هي مرحلة الهيجان واستيقاظ الدوافع لابد من الاهتمام بالجانب الروحي للشباب فهم احوج ما يكونون الى الارتباط بالخالق عز وجل والتقرب اليه والتوسل به وبذلك يقترب الشاب اكثر فاكثر من الله عز وجل(اليوسف، ٢٠٠٠: ١٧-١٩)،وبذلك يتحصن الشباب من اي تيارات وظواهر سلبية تستهدفه كظاهرة ميوعة الشباب والمتمثلة بظهور فئة شباب ينحدر في أودية اللهو والنثني والميل إلى تقليد النساء برقتهم وأنوثتهم في اللبس والكلام وتسريحة الشعر وغيرها(<http://midad.com>)،ومن خلال ما تقدم من اهمية البحث الحالي ارتأت الباحثة ضرورة التعرف على الاسباب المؤدية الى انتشار هذه الظاهرة في بغداد،ويمكن أيجاز مسؤغات أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- ١- أهمية الانسان وتكريم الله له .
- ٢- أهمية الشباب في بناء المجتمع والارتقاء به الى الافضل .
- ٣- أهمية المجتمع وانعكاسات تأثيراته على افراده لاسيما لدى الشباب .
- ٤ - اهمية التعرف على اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في العراق لاسيما في بغداد.

هدف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على استعراض ظاهرة ميوعة الشباب في العراق والتعرف على الاسباب المؤدي الى انتشارها في بغداد من وجهة نظر الشباب البغدادي(١٨-٢٤)وللعام(٢٠١٨).

تحديد المصطلحات: سوف تقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الآتية:

*** ميوعة:** تم تعريف الميوعة لغة من قبل العديد من المعاجم،ومنهم:

عرفه المعجم الوسيط: مَاعَ الجسمُ- مَيَعاً: دَابَ ومَالٌ،و-امتص بخار الماء من الجو ومال.(مو)يقال ماع الملح، و-السائلُ:جرى على وجه الارض منبسطاً في هيبية،و-السرابُ:تموج على الارض مضطرباً في مرآه،والرَّجُلُ فَنَرَ وَحَمَقَ(انيس واخرون،٢٠٠٤: ٨٩٤).

عرفه معجم اللغة العربية:مَاعَ يَمِيعُ مع مَيَّاع ومَيُوعَة فهو مائع،و- ماع الشيء:سَالَ وجرى،و- ماعت الزبدة ونحوها ذابت،وماع الشخص فتر وَحَمَقَ"ماع سلوكه منذ طفولته"،و- اماع،ويميع،وامع،واماعة فهو مميع والمفعول مماع،و-اماع الجامد:حولته سائل او غاز،اماعت

السمن،اماع الجليد تجري اماعة الغازات باحداث ضغط شديد عليه، تميع يتميع تميعاً فهو متميع(عمر واخرون،٢٠٠٨: ٢١٤٦).

اما عن تعريف الميوعة اصطلاحاً فلم تجد الباحثة اي تعريف له يمكن الاعتماد عليه.

- الشباب (Young): تم تعريف الشباب من قبل العديد من الباحثين ،ومنهم:
عرفته الامم المتحدة سنة(١٩٨٠): "الفئة العمرية الممتدة بين ١٥-٢٤ سنة" (عباسي، ٢٠١٥-٢٠١٦: ١٢).

عرفه اليوسف(٢٠٠٠): "مرحلة تتفتح فيها جميع الغرائز ومنها الغريزة الدينية اذ يكون لدى الشباب القابلية لفهم القضايا الدينية والالتزام بها والايان بالحقائق الخالدة حول الوجود والكون والميتافيزيقيا" (اليوسف، ٢٠٠٠: ١٤).

عرفه كنعان(٢٠٠٨): "امضى اسلحة الوطن العربي في صراعه المصيري من اجل الخروج من كهوف الظلام وصنع مستقبل افضل،انهم اصحاب المستقبل وهم الذين سيجملون اعباءه ويتعايشون معه ان لم يكونوا قادرين على ان يتحكموا به ويمسكون بزمامه"(كنعان، ٢٠٠٨: ٢٥٢).
عرفه الشعال (٢٠١٠): "ربيع العمر ووسطه" (الشعال، ٢٠١٠: ٤).

عرفه عباسي(٢٠١٦-٢٠١٥): "الشباب هم طلبة الجامعة الذين تتحصر اعمارهم بين (١٨-٢٩) سنة تتميزهم الحيوية والنشاط والقابلية للنمو العقلي والجسمي والاجتماعي ولهم القدرة على التعلم والمرونة العالية في التواصل ويمكن اعتبارهم طاقة بشرية او رأس مال بشري يعتمد عليه في تنمية المجتمع كونهم طلبة جامعة يتلقون تكويناً يؤهلهم لممارسة ادوارهم الاجتماعية حاضراً ومستقبلاً" (عباسي، ٢٠١٦-٢٠١٥: ١٥).

- ميوعة الشباب (Youth Fountain): لم تجد الباحثة اي تعريف لميوعة الشباب يمكن الاعتماد عليه ولذلك اشقت الباحثة تعريفها من معاجم اللغة العربية المتعلق بالميوعة والاستبيان المفتوح الذي قدمته لعينة من الشباب في بغداد ويتمثل: مظاهر مستحدثة لم نعهدها من قبل لدى الشباب الذكور تتضمن سلوكيات منافية لقيم المجتمع وللذوق العام تصيب الشباب بالفقر والحق وتتمثل برقة وانوثة الملابس والكلام والتصرف والذوق الذي يغلب عليه الطابع الانثوي.

- اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب (Youth Fountain): عرفت الباحثة المفهوم في ضوء الاستبيان المفتوح: تظافر مجموعة من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتربوية ونفسية مع تطور التكنولوجيا والاعلام والاتصال كل هذه العوامل لعب دوراً مؤثراً في جعل الشباب الذكور يقلدون ويتخذون مجموعة من السلوكيات المتعلقة بالملبس وتسريحة الشعر والتصرفات غير اللائق التي

تتناقض مع قيم المجتمع والذوق العام، مما يتسبب بحدوث مشاكل لدى الشباب المقلدون والاسر التي يعيشون فيها، وتبرز هذه المشاكل من خلال مجموعة من المعززات التشجيعية الداخلية والخارجية ابرزها ما تعاني الاسرة من مشاكل وما يعاني المجتمع من امراض اجتماعية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشباب في بغداد من خلال الإجابة عن فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب والذي سيتم بناءه في البحث الحالي.

الفصل الثاني (خلفية نظرية)

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للمفاهيم الخاصة بالبحث الحالي والمتعلقة بالشباب، وميوعة الشباب، والشباب، والالتزام الديني، والاسس النبوية لتربية الشباب وتحسينهم، وكالاتي:-
* **الشباب:** اختلف العلماء في تحديد مفهوم الشباب فمنهم من يحدده كامتداد للزمانية او البعد الديمغرافي، ومنهم من يحدده اعتماداً على النواحي النفسية والاجتماعية وعليه ظهر اكثر من اتجاه في التعامل معه وكالاتي:

- ١- الاتجاه البيولوجي/يحدد العلماء البيولوجيين سن الشباب بتلك المرحلة العمرية المحصورة بين ١٦-٣٠ سنة باعتبار ان هذه المرحلة تمثل اقصى اداءً من النواحي الوظيفية للجسم والعقل.
- ٢- الاتجاه الزمني الديمغرافي/يستند هذا الاتجاه على حصر مرحلة الشباب في فترة عمرية من ١٥-٢٥ سنة، وتمتد الى غاية ٣٠ سنة بموجب ما وضعته الامم المتحدة سنة (١٩٨٠) بأنه "الفئة العمرية الممتدة بين ١٥-٢٤ سنة" (عباسي، ٢٠١٥-٢٠١٦: ١٢)، وهو التعريف المعتمد عليه في الدراسات النفسية والاجتماعية، وبموجب اعلان المنظمة العالمية بأنه الفئة العمرية الممتدة بين ٢٥-٦٥ سنة (<http://elshaab.org>).

ومفهوم الشباب في العلوم الانسانية (النفسية والاجتماعية) من اكثر المفاهيم مرونة في التداول وعليه اصبح هذا المفهوم اكثر استجابة للتغيرات النفسية والاجتماعية والتعاطي بحساسية اكثر مع السجلات السياسية، ويتمثل تاريخه اللغوي بتغير الشباب من اسم مفرد اساساً الى اسم جنس جمعي اذ تحول مصطلح شباب من مصطلح يتميز بالسلبية الى الشباب كمقولة نفسية واجتماعية تتمثل بصفة ملازمة لفئة الشباب عمرياً تتضمن مجموعة من المعاني والدلالات في الواقع النفسي والاجتماعي ك(ثقافة الشباب، وجريمة الشباب، واعراف الشباب، وحركات الشباب، الخ)، فضلاً ان وصف الفرد بالشباب كان يشير الى حالة ضعف النضج بمعنى ان الفرد يقتصر الى التكوين او الهوية المحددة

الواضحة المعالم في سياق مغاير، وفي نهاية القرن العشرين أصبح يشير المفهوم الى اسلوب او طريقة في الكينونة والوجود النفسي والاجتماعي ومؤسسة نفسية واجتماعية راسخة (عباسي، ٢٠١٥-٢٠١٦: ١٣).

***ميوعة الشباب:** يهتم الشباب بالموضات بشكل كبير ومبالغ فيه ويلعب الاعلام بمختلف وسائله واشكاله دورا كبيرا ومؤثرا في الترويج للموضة والازياء على اساس ان الاهتمام بمسايرة الموضة والازياء الجديدة يعد مظهرا من مظاهر التحضر والتمدن (اليوسف، ٢٠٠٠: ١٨١)، ونتيجة للضغط الاعلامي الكبير وتماشيا مع التوافق الاجتماعي العام وانبهارا بكل ما يصدر من الغرب من مظاهر براقة يولع الشباب كثيرا بالموضة في كل شيء ابتداء من الملابس والبحث عن الأزياء الجديدة لكل موسم من مواسم السنة ومروراً باختيار الأحذية والقبعات حسب اخر موديل وتصنيف الشعر والبحث عن احدث التسريحات لاتباعها واتخاذ جميع الحركات والسكنات باعتبارها متماشية مع اخر صيحات الموضة والصراعات المتجددة لكون جيل الشباب يهوى الشهرة والظهور ويعشق المغامرة ويحب المشاكسة والعناد والتمرد فهو يقلد المشاهير من نجوم الرياضة والغناء والتمثيل من مسرح وسينما وتلفزيون وعليه نجد الكثير منهم يقلدونهم في اللبس وتسريحات الشعر والحركات وهذا النوع من التقليد ربما يؤدي الى الوقوع في الرذائل والموبقات والانحلال الخلقي لاسيما وكون الموضة لا تتناسب مع ثقافة مجتمعنا المسلم (اليوسف، ٢٠٠٠: ١٨٢)، ومن الموضات والازياء والصراعات التي تصدر الينا من الغرب تشبه الرجال بالنساء (ميوعة الشباب) والنساء بالرجال (ترجل النساء)، وورد عن النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه انه قال "ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال"، وقال "لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل"، وقال "لعن الله المخنث من الرجال والمترجلات من النساء"، وعليه جاء الاسلام بالنهي عن تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال لما في ذلك من اخلال بالادب الانسانية العامة ومن تميع وتمير للقيم الروحية والاخلاقية (اليوسف، ٢٠٠٠: ١٨٣)، وتتمثل مظاهر ميوعة الشباب بـ (كثرة التأنيق، وقصات وتسريحات وصبغات الشعر الغربية، والملابس الضيقة، والتكسر في الكلام، واستعمال عبارات النساء، والتكسر في المشية، رفع الأصوات بالغناء، وإطالة الأظافر، واستعمال مساحيق التجميل والكريمات الخاصة بالنساء، مضخ العلكة في الطريق العام، والضحكات الغربية، وكوفير الخريج، والرقص الماجن في الحفلات العامة أو حفلات التخريج، ولبس أحذية النساء والتشبه بهن) (https://forums.alkafeel.net).

*الشباب والالتزام الديني:

الدافع الديني من اهم الدوافع التي اودعها الله عز وجل في الانسان وعليه فلا يمكن للانسان الا ان يكون متدينا بدين معين يدفعه الى ذلك فطرته التي فطر عليها { فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } (سورة الروم: ٣٠)، وقد ينحرف الانسان في سلوكه السوي ويلجأ الى السلوك المنحرف بفعل عوامل عديدة كالوراثة والتربية الخاطئة واتباع الهوى والتوافق الاجتماعي مع المحيط المنحرف فيعتقد افكاراً ونظريات وايدولوجيا وضيفة ويعتبرها ديناً مقدساً، ودافع الدين دافع اساسي واصيل لانه ينبع من اعماق الانسان والتمثل بالفطرة كما وانها تتصل بجوهرة الحياة وسر الوجود وفلسفة الكون، { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } (سورة البقرة: ٢٥٦)، ويعتقد علماء النفس ان مرحلة الشباب هي مرحلة ظهور الإحساسات الدينية وتفتح الميول الايمانية والاخلاقية فالشباب يميل نظريا لمعرفة مبدا العالم والخالق وعباده، فهو بطبعه الانساني يبحث عن الحق ويبذل الجهد في سبيل الوصول الى الحقيقة ومن هذا الطريق يشبع ميله الفطري الى المعرفة لاسيما الشباب في الالفية الثالثة اذ القابض على دينه كالقابض على الجمر فالمحفزات المادية كثيرة ومتنوعة ووسائل الفساد والافساد قوية ومؤثرة وجذابة وعليه فينبغي على الشباب ان يفهموا الدين فهماً عميقاً وان يدرسوا الدين دراسة واعية ومركزة وان يقرأوا امهات الكتب المعتمدة التي تتناول اصول الدين وفروعه كي يتحول الايمان بالدين الى قناعة فكرية ونفسية والتعاليم الدينية الى اخلاقيات وسلوكيات سوية وهذا ما يؤدي الى توليد حصانة قوية ومناعة فاعلة ضد جميع محاولات الاختراق والغزو الفكري والثقافي الذي يتعرض له شباب الالفية الثالثة من وسائل الاعلام المختلفة وحملات التبشير والتنصير وقوى الفساد (اليوسف، ٢٠٠٠: ١٣-١٤).

*الاسس النبوية لتربية الشباب وتحصينهم:

حرص النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه على تكوين الشباب واعادهم وحثهم على خشية الله في السر والعلن بقوله فيما رواه احمد وابو يعلى (ان الله ليعجب من الشاب الذي ليست له صبوة) "اي شذوذ وانحراف"، وعلى طاعة الله والعبادة له بقوله صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الذي رواه الشيخان (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: وعد منها: شاب نشأ في عبادة الله)، ودعا صلوات الله وسلامه عليه الشباب لاغتنام الفرص لتكوين شخصيتهم روحياً ونفسياً وجسماً وعقلياً

وخلقياً ونفسياً بقوله في الحديث الذي رواه الحاكم (اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك)، وقوله صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الذي رواه الترمذي (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن عمله ما عمل فيه)، كما وأكد صلوات الله وسلامه عليه في عصمة نفوس الشباب من الميوعة والانحلال واحسانها بالزواج بقوله في الحديث الذي رواه الجماعة (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة أي القدرة على الزواج فليتزوج، فإنه اغض للبصر واحصن للفرج) (علوان، ٢٠١٢: ٤-٥)، وقال صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الذي رواه ابن مسعود (ان أحب الخلاق الى الله تعالى: شاب حدث السن، جميل في صورته حسنة، جعل جماله وشبابه في عبادة الله فذاك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول: هذا عبدي حقاً) (الشعال، ٢٠١٠: ١٤)، وهكذا يتحصن الشباب المسلم ضد أي تيارات تستهدفه ويبقى ثابتاً راسخاً ومؤمناً بالله وبرسوله وبقيمة الاخلاق وأسس التربية السليمة.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للإجراءات الخاصة بالبحث الحالي ابتداء من منهجية البحث وتحديد مجتمع البحث وعيناته وأداة البحث والخصائص السيكومترية من صنف وتمييز وثبات الى الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات، وتتمثل بالاتي:

أولاً: منهجية البحث (Research Method): البحث العلمي مهم لكل انسان فمشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها وترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث من خلال تصميم البحث وتحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستعملها في كل مرحلة من مراحله، بدءاً من تحديد المشكلة ووصفها إجرائياً مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاء بتحليل البيانات واستخلاص النتائج (ملحم، ٢٠٠٢: ٤٧)، **ولتحقيق أهداف البحث الحالي استعملت الباحثة المنهج الوصفي في التعرف على (اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد)، والمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة او الحدث وجمع الحقائق والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها (جابر وكاظم، ١٩٧٣: ٤٠)، ومحاولة التنبؤ بها في المستقبل (الكيلاني والشريفين، ٢٠٠٧: ٢٧).**

ثانيا: مجتمع البحث (Research Population): الباحث أو الإحصائي هو الذي يحدد المجتمع المناسب بحسب الخاصية مدار البحث (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ١٥)، ويخضع المجتمع الذي تؤخذ منه العينة لتوزيع معين هو توزيع المجتمع، وتتمثل في البحث الحالي بمجتمع (شباب بغداد).

ثالثاً: عينات البحث (Samples of Research): مجموعة جزئية من المجموعة الكلية (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ١٥) ممثلة لمجتمع البحث لها خصائص مشتركة (ابو صالح وعوض، ٢٠١٠: ١٧٠)، وتحقق أهداف البحث وتساعد في التوصل الى نتائجه، وتتمثل عينات البحث الحالي بالاتي:

١- العينة الاستطلاعية: بلغت العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات المقياس وتعليماته (٣٠) شاب وشابة في بغداد.

٢- عينة التحليل الإحصائي لاستبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب: بلغت عينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) شاب وشابة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مجتمع شباب مدينة بغداد.

٣- عينة الثبات: بلغت عينة الثبات (٥٠) شاب وشابة في بغداد لاستخراج الثبات بالاعادة والثبات بطريقة التجزئة النصفية والثبات بطريقة الفا-كرونباخ.

رابعاً: أداة البحث (Tool of Research): تضمن البحث الحالي تعرف اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء اداة الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب، وسيتم توضيح بناؤه في هذا الفصل.

بناء الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد: تتطلب بناء الاستبيان المغلق لإجراء الآتية:

١- وضع تعريف لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد:

عرفت الباحثة المفهوم في ضوء الاستبيان المفتوح: تظافر مجموعة من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتربوية ونفسية مع تطور التكنولوجيا والاعلام والاتصال كل هذه العوامل لعب دورا مؤثرا في جعل الشباب الذكور يقلدون ويتخذون مجموعة من السلوكيات المتعلقة بالملبس وتسريحة الشعر والتصرفات غير اللائق التي تتناقض مع قيم المجتمع والذوق العام، مما يتسبب بحدوث مشاكل لدى الشباب المقلدون والاسر التي يعيشون فيها، وتعزز هذه المشاكل من خلال مجموعة من المعززات التشجيعية الداخلية والخارجية ابرزها ما تعاني الاسرة من مشاكل وما يعاني المجتمع من امراض اجتماعية.

٢- وضع فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب

يعرف بضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس وفقراته ووضوحها لديهم (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠)، ويتمثل بالبحث الحالي بوضع فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب بحسب الاستبيان المفتوح والممثل بالسؤال (ما هي اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب من وجهة نظركم؟)، على شكل فقرات تتم الاجابة عليهم من خلال اختيار الشاب وشابة لبديل ينطبق عليهم من بين ثلاثة بدائل يمثل البديل الاول اعلى درجة في اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب (٣)، ويمثل البديل الأخير أدنى درجة (١) في اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب، بمتوسط (٢) درجة والمتمثل بالبديل الثاني، هذا لجمع فقرات الاستبيان المغلق ما عدا الفقرات (٦، ١١) فالعكس صحيح، وبالاعتماد على الاستبيان المفتوح تمكنت الباحثة من صياغة (١٦) فقرة، وكما موضح في (الملحق/١).

٣- عرض الفقرات على المحكمين المختصين لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس/تم من خلال عرض الباحثة فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب المكون من (١٦) فقرة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) محكماً، ومثلما موضح في (الملحق/١) و (الملحق/٢) فيعد بيان آراءهم وتحليلها تم استعمال (مربع كاي) لمعرفة دلالة الفروق بينهم من حيث تأييدهم صلاحيتها أو رفضها، وفي ضوء هذا الاجراء تم الإبقاء على جميع فقرات الاستبيان المغلق إذ كانت الفروق بين الموافقين وغير الموافقين لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح الذين أبدوا صلاحيتها، ومثلما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات استبيان اسباب اطفال الشوارع

قيمة كاي المحسوبة*	الموافقون		غير الموافقين		الفقرات ومجالاتها
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
٣	٦	١٠٠ %	-	-	كل الفقرات (١٦) فقرة

* قيمة كاي الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) يساوي (٣,٨٤)، وبدرجة حرية (١).

٤ - وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب الوقت/ بعد ان تم توزيع الفقرات (١٦) فقرة والتي بقيت جميعها حسب قوة دلالتها الإحصائية في ضوء آراء المحكمين وموافقتهم على تعليمات الاستبيان وبدائله طبقته الباحثة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) شاب وشابة من شباب مدينة بغداد لمعرفة مدى وضوح فقرات الاستبيان، وتعليماته وحساب الوقت المناسب للإجابة

عليه، ووجدت الباحثة ان جميع الفقرات واضحة ومفهومة بالنسبة للشباب والبدائل الموضوعية مناسبة للحصول على الإجابة، وان الوقت الملائم للإجابة على الاستبيان هو (٢٠) دقيقة، والذي يمثل متوسط مدى إجابات الطالبات من (١٠) دقيقة إلى (١٥) دقيقة.

٥ - تصحيح المقياس/ من متطلبات الحصول على الدرجة الكلية لإجابة الشباب على الاستبيان تحديد مواقف الإجابة لكل فقرة من فقراته، وحددت الباحثة امام كل فقرة من الاستبيان ثلاثة بدائل، ولكل بديل درجته التي يتم من خلالها حساب وزن الفقرة وهي على التوالي (١، ٢، ٣) هذا لجميع فقرات المقياس ما عدا الفقرات (١١، ٦)، فالعكس صحيح وهي على التوالي (١، ٢، ٣)، ووجدت الباحثة ان اعلى درجة يمكن الحصول عليها للاستبيان المفتوح (٨، ٤) درجة، وأدنى درجة (١٦) بمتوسط فرضي قدر (٣٢) درجة.

٦ - القوة التمييزية (Item Discrimination) / يُعرف بمدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد في ما يخص السمة التي تقيسها الفقرة في المقياس (Shaw, 1967:450)، وان الهدف من هذا الإجراء الإبقاء على الفقرات المميزة والجيدة في المقياس لتمثل الخاصية التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972:392)، ومن متطلباتها الحصول على البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية، قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان في (ملحق/٣) على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) شاب وشابة، واستعملت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات، والمتمثلين (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) و (أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)، وكالاتي:

أ) أسلوب المجموعتين المتطرفتين

بعد تصحيح استجابة الشباب على الاستبيان بحسب الأوزان المحددة لكل بديل من بدائله، تم تحديد الدرجة الكلية لكل شاب وشابة وترتيب الاستثمارات للاستبيان ترتيباً تنازلياً بحسب الدرجة التي حصلت عليهم كل استثمار من الأعلى إلى الأدنى، واختيار نسبة قطع (٢٧%) للمجموعة العليا و (٢٧%) للمجموعة الدنيا، لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly, 1955:172)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (١٦٢) استثماراً للاستبيان، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب، وعُدت جميع فقرات الاستبيان (١٦) فقرة جميعها مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، والجدول (٢) يوضح ذلك، في كل مجموعة (٨١) استثماراً وقد كانت

حدود الدرجات في الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب للمجموعة العليا بين (٣٨-٤٨)، وللمجموعة الدنيا بين (١٦-٢٥).

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب بأستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة	الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		ف	القيمة	الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		ف
	مجموعة الثانية	مجموعة العليا	مجموعة الدنيا	مجموعة العليا			مجموعة الدنيا	مجموعة العليا	مجموعة الدنيا	مجموعة العليا	
٢١, ٦١	٠, ٥٠	٠, ٤٤	٢, ٥٨	١, ٢١	٩	٢١, ١٦	٠, ٧٠	٠, ٤٦	٢, ٥٩	١, ٢٠	١
٣, ٠٦	٠, ٧١	٠, ٦١	٢, ٤٣	١, ٤٦	١٠	٦٢, ٣٢	٠, ٤١	٠, ٧٢	٢, ٨٦	١, ٥٧	٢
٣, ٤٢	٠, ٤٢	٠, ٥٢	٢, ٧٥	١, ٣١	١١	٢٥, ٧٠	٠, ٦١	٠, ٦٧	٢, ٤٦	١, ٢١	٣
٦٢, ٩٦	٠, ٤١	٠, ٣١	٢, ٦٩	١, ٠٧	١٢	١٨, ٧٢	٠, ٤٣	٠, ٣٧	٢, ٧٥	١, ١٠	٤
١٨, ٨١	٠, ٥٢	٠, ٤٠	٢, ٦٤	١, ٢٠	١٣	١٥, ٦٤	٠, ٤١	٠, ٦٦	٢, ٧٩	١, ٣٦	٥
١٠, ٩٦	٠, ٣٤	٠, ٤٣	٢, ٨٦	١, ٢٢	١٤	٣, ٤٢	٠, ٤٩	٠, ٦٣	٢, ٦٣	١, ٤٠	٦
٢٢, ٤١	٠, ٤١	٠, ٤١	٢, ٧٢	١, ١٠	١٥	٥٦, ٢٠	٠, ٤٢	٠, ٧٣	٢, ٨٥	١, ٥٦	٧
٥, ٣٨	٠, ٤١	٠, ٦٠	٢, ٧٨	٢, ٣٠	١٦	١٧, ٩٢	٠, ٦١	٠, ٤٩	٢, ٤٤	١, ٢٥	٨

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠).

ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية/ يعد هذا الأسلوب أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس لكونه يعطينا مقياساً متجانساً في

فقراته (Ferguson&Takane, 1989:203)، ويتمثل باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، وبين درجاتهم الكلية على المقياس، والاعتماد على البيانات المتوافرة من العينة التي استعملت أسلوب العينتين المتطرفتين والبالغة (٣٠٠) شاب وشابة، ولقياس العلاقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (فيركسون، ١٩٩١: ١٤٥).

وبعد استعمال الاختبار التائي لاختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط تبين ان الفقرات جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ويستدل مما ذكر آنفاً ان الفقرات جميعها صادقة ودالة إحصائياً، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب

القيمة الثانية المحسوبة *	معامل الارتباط	القيمة الثانية المحسوبة *	معامل الارتباط	القيمة الثانية المحسوبة *	معامل الارتباط
٨٣ , ٢٠	٠ , ٧٧	٩	١٦ , ٩٢	٠ , ٧٠	١
٩٥ , ١٢	٠ , ٦٠	١٠	١٥ , ٥٨	٠ , ٦٧	٢
٥٢ , ٢١	٠ , ٧٨	١١	١٦ , ٩٢	٠ , ٧٠	٣
١٦ , ٢٣	٠ , ٨٠	١٢	٢٣ , ١٦	٠ , ٨٠	٤
٥٢ , ٢١	٠ , ٧٨	١٣	١٧ , ٩١	٠ , ٧٢	٥
١٧ , ١٥	٠ , ٨١	١٤	١٥ , ٥٨	٠ , ٦٧	٦
٢٤ , ٢٢	٠ , ٧٩	١٥	١٥ , ١٧	٠ , ٦٦	٧
٨٤ , ٢٣	٠ , ٧٠	١٦	١٦ , ٤٦	٠ , ٦٩	٨

* القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨).

٦- مؤشرات صدق المقياس (Validity)/يمثل بالقدرة على قياس ما يفترض قياسه (Tyler, 1971:5)، وهو من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه او يحقق الغرض الذي اعد من اجله (Fransella, 1981:4)، وهو من الخصائص السيكمومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٧٢)، ويتمثل بمدى تأدية المقياس عمله كما ينبغي (الشمري، ٢٠٠٢: ٧٠)، وبمدى ملائمة الدرجات المستمدة من المقياس للاستعمالات المعينة المناسبة للغرض الذي بني من أجله المقياس (علام، ٢٠٠١: ٢٧٧)، وقد تحقق الصدق في الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب من خلال مؤشرين هما (الصدق الظاهري) و(صدق البناء)، وكالاتي:

أ (الصدق الظاهري) (Face Validity)/يُعرّف الصدق الظاهري بأنه المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات المقياس ودقتها وما تتمتع به من موضوعية (الغريب، ١٩٧٠: ٦٧٠)، ويتمثل بطريقة عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (Allen&Yen, 1979:92)، وتحقق هذا النوع من الصدق في الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب من خلال عرض فقراته (١٦) فقرة على (٦) محكماً من ذوي الاختصاصات التي تتعلق بموضوع المقياس من (التدريسيين في الجامعات العراقية)، وكما موضح في جدول (١) المذكور آنفاً

والمحققين (١٠٢)، والذي بموجبه عُدَّت جميع فقرات الاستبيانات المغلق صائغة، لكونها حصلت على نسبة اتفاق جميع المحكمين عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، مع تعديل الفقرات بما يتلاءم والهدف من بناء الاستبيان.

ب) صدق البناء (Construct Validity): تحليل درجات المقياس في ضوء مؤشر نفسي معين (Cronbach, 1964:120-121)، ويهتم به التربويين وعلماء النفس الذين يبحثون في الميادين المختلفة (ويليام وإيرفين، ٢٠٠٣: ٣٥٧-٣٥٨)، وتحقق صدق البناء للاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب من خلال اسلوبيين (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، و(المجموعات المتضادة).

* **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** يفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للمستجيب تعد محك لصدق المقياس من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب البالغ (١٦) في البحث الحالي مع الدرجة الكلية له، وتعد الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك للمقارنة (Anastasi, 1979:154)، وهذا ما أكد عليه نيللي (Nunnally, 1967:262)، وفي ضوء هذا المؤشر ظهر أن الاستبيان المغلق قد اظهر معاملات ارتباط جيدة مع الدرجة الكلية له، وعُدَّ الاستبيان المغلق صادقاً بناءً بحسب هذا المؤشر، والجدول (٣) المذكور آنفاً يوضح ذلك.

* المجموعات المتضادة:

ان الاختبار الصادق هو الذي يميز بين الأفراد (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٢) في السمة المراد قياسها، وعلى هذا اختارت الباحثة مجموعتين متطرفتين من درجات اجابة الاستبيان تختلفان في مستوى اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب، وأعطت لهم الاستبيان المغلق للاسباب، وفي ضوء هذا المؤشر عُدَّ الاستبيان المغلق صادقاً بناءً، والجدول (٢) المذكور آنفاً يوضح ذلك.

٧- **مؤشرات ثبات المقياس (Reliability):** مدى الدقة والاتساق في اداء الافراد والاستقرار في النتائج اذا ما تم تطبيقه مرتين (Barron, 1981:418)، والمقياس الثابت يزودنا بنتائج متسقة ومستقرة عن قدرة المستجيب بين وقت وآخر على أساس افتراض استمرار قدرته على المستوى نفسه (البسيلي، ١٩٩٧: ٣٧٣)، فالهدف من حساب الثبات هو تحديد اخطاء القياس، وإيجاد طرق تقلل من هذه الاخطاء (Murphy, 1988:63)، ويمكن تحقيق ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه، واستقرار إجابات المفحوصين على المقياس (Holt&Irving, 1971:60)، وهنالك أكثر من طريقة

لتقدير معامل الثبات، نظراً لتعدد مصادر أخطاء القياس، وبالتالي تأثير الطريقة الواحدة بنوع أو أكثر من الخطأ، فبعض الأخطاء تظهر في نوع معين من معاملات الثبات ولا تظهر في نوع آخر (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧)، لذلك استعملت الباحثة مؤشرين للثبات هما:

أ) الثبات بطريقة ثبات التجانس (**Reliability of Internal Consistency**) / من أشهر طرائقها طريقة التجزئة النصفية (**Split-Half Method**) (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧)، وتتم بتقسيم فقرات الاستبيان المغلق إلى قسمين متكافئين، واعتبار كل من القسمين يشتمل على عينة منفصلة من المفردات (علام، ٢٠٠٩: ٢٣٥)، وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد عن هذين القسمين (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣١)، وتعد طريقة القسمة إلى نصفين مقياساً لقياس التجانس الداخلي (ويليام وإيرفين، ٢٠٠٣: ٣٤٣)، وبعد حساب معامل الارتباط لنصفي الاستبيان المغلق (بين الفقرات الفردية والزوجية للاستبيان) بواسطة معامل ارتباط (بيرسون) والبالغ (٠,٨٨) ولتصحيح معامل الارتباط لاستخراج معامل الثبات للاختبار ككل استعملت الباحثة المعادلة التصحيحية والذي بلغ (٠,٩٤).

وعدت هذه العلاقة جيدة إذ يشير فورون (**Foran**) إن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٧٠%) (**Foran, 1961:85**).

وكذلك استعملت الباحثة طريقة الثبات بواسطة معادلة ألفا-كرونباخ أو معامل الاتساق الداخلي (**Alpha Formula for Internal Coefficient**) / تعتمد هذه الطريقة على اتساق استجابة الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهجين، ١٩٨٩: ٧٩)، ولاستخراج الثبات تم استعمال الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣)، وتعد هذه النتيجة عالية وتدل على وجود ثبات عالٍ بين مجموع تباين الأجزاء والتباين الكلي (**Anastasi, 1988:126**).

ب) الثبات بطريقة إعادة الاختبار (**Reliability of Test-Retest Method**) / تسمى طريقة ثبات السكون (**Stability**)، وتعرف بالاستقرار عبر الزمن، ويُعد الاختبار ثابتاً إذا حصلوا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠)، ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (**Murphy, 1988: 65**)، ويتطلب إعادة المقياس على عينة الثبات بعد مرور مدة زمنية، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (**Zeller&Carmines, 1980:52**)، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان (ملحق/٣) على عينة الثبات البالغة (٥٠) شاب وشابة، وتم

إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين اذ يرى (ادمز) ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب ان لا يقل عن هذه المدة (Adams, 1964:58)، وبعد حساب معامل ارتباط (بيرسون) تم استخراج معامل الثبات للاستبيان المغلق والذي بلغ (٠,٨٦)، وعدت هذه العلاقة جيدة إذ يشير فورون (Foran, 1961) إن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٧٠%) (Foran, 1961:85)، وتدل على وجود ثبات عالٍ بين التطبيقين الأول والثاني.

خامساً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) فاستعملت مربع كاي لمعرفة دلالة آراء المحكمين في صلاحية فقرات استبيان (اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب)، والاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الاستبيان، ومعامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأغراض تحليل الفقرات، ولقياس الثبات بمعنى الاستقرار لاستبيان (اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب) بين التطبيقين الأول والثاني وإيجاد العلاقة بينهما، والقيمة التائية (t-Value) لاستخراج الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا-كرونباخ لقياس الثبات، والاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة على المقياس والمتوسط الفرضي له.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث وتفسير هذه النتائج، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وكما يلي:

لتحقيق هدف البحث المتمثل بالتعرف على اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب بصورته النهائية على (٣٠٠) شاب وشابة، وأشارت نتائج قياس الاسباب، ومثلما موضح في جدول (٤) أن مجموع أفراد عينة التطبيق البالغة (٣٠٠) شاب وشابة حصلوا على متوسط حسابي قدره (٣١,٨٧) درجة، وانحراف معياري قدره (٨,٩١) درجة، وحسب المتوسط الفرضي للاستبيان فبلغ (٣٢) درجة، وبما إن القيمة المحسوبة البالغة (٠,٢٥) ادى من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩)، وهذا يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية، أي إن عينة (شباب بغداد) لديهم اسباب مقبولة في المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الفرضي للمجتمع.

الجدول (٤)

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب والمتوسط الفرضي لدى افراد عينة التحليل الإحصائي

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٣١,٨٧	٨,٩١	٣٢	٠,٢٥	١,٦٥	٠,٠٥

تستنتج الباحثة من ذلك أن مستوى اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد مقبول مقارنة مع المتوسط الفرضي، فعلى الرغم مما شهده العراق من انفتاح على العالم ودخول قيم وممارسات جديدة على المجتمع العراقي لا سيما وتقدم التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وغزو المسلسلات المذبذجة الا ان العراق ما زال متماسك ولم يصل الشاب فيه الا مرحلة التدهور الكبير والميوعة الشديدة الا ان هناك بوادر ومؤشرات تحتاج منا وفقه ودراسة للحد منها فعند تحليلنا للنتائج نرى تقارب شديد بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للاستبيان المغلق .

اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها فنتمثل بالفقرة (٢) "ضعف مخالطة الرجال لاسيما وكون الطفل يعيش في منزل لا يتواجد فيه الذكور" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المنوي على التوالي (٢٠٢١)، (٧٣.٧٨)، اما ادنى حدة فكانت من نصيب الفقرة (١٢) "سيطرة الهرمونات الانثوية" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المنوي على التوالي (٢٠٠٢)، (٦٧.٥٦)، وكما موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

الاختبار الثاني لمعرفة الوزن المرحج والوزن المنوي لفقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة
اطفال الشوارع في بغداد

الوزن المنوي	الوزن المرجح	تكرار الوزن ٣	تكرار الوزن ٢	تكرار الوزن ١	الفقرات	الفقرة ت	ت
٧٣.٧٨	٢.٢١	١٤٠	٨٤	٧٦	ضعف تربية الاسرة لأبنائها اذ تعاني من خلل معاكس لقيم الرجولة او اخطاء في تنشئة الطفل	٢	١
٧٣.٢٢	٢.٢	١٣٨	٨٣	٧٩	ضعف مخالطة الرجال لاسيما ويكون الطفل يعيش في منزل لا يتواجد فيه الذكور	٧	٢
٧١.٢٢	٢.١٣	١١٧	١٠٧	٧٦	التقصص الملائري لشخصية الانثى (الام ، الأخوات ،...) داخل المنزل والدلال الزائد منها	٥	٣
٦٨.٦٧	٢.٠٦	٨٣	١٥٢	٦٥	قوة الإيمان والوازع الديني وزيادة المعرفة	١١	٤
٦٧.٤٤	٢.٠٢	٩٠	١٢٧	٨٣	مشاهدة الأفلام المتحررة والمسلسلات المذبذبة التي تحمل قيم تختلف عن قيم مجتمعنا مما يجعلهم يتخذون قدوات عابرة	١٤	٥
٦٦.٦٧	٢	١١١	٧٨	١١١	كسب اعجاب الفتيات والمعجبين من الاصدقاء	١٦	٦
٦٦.٣٣	١.٩٩	٩٥	١٠٧	٩٨	ضعف التوجيه التربوي في المدارس والجامعات ووسائل الاعلام	١	٧
٦٥.٣٣	١.٩٦	٧٣	١٤٢	٨٥	الفقر وصعوبة الحصول على المال	٦	٨
٦٥	١.٩٥	٦٦	١٥٣	٨١	تشجيع الطفل الذكر على اللعب بالعباب البنات والتشبه بهن	١٠	٩
٦٤.٧٨	١.٩٤	٧٢	١٣٩	٨٩	مواكبة الموضة لاسيما الغربية	١٣	١٠
٦٤.٣٣	١.٩٣	٦٦	١٤٧	٨٧	الاعلام المسيء لقيم المجتمع العربي والإسلامي	٩	١١
٦٤.٢٢	١.٩٢	٦٢	١٥٤	٨٤	الخوف المبالغ على الطفل الذكر وضعف تحميله مسؤوليات تتناسب مع عمره	٨	١٢
٦٨.١١	٢.٠٤	٧٤	١٦٥	٦١	انشغال الاسرة عن تنشئة الطفل بمشاغل الحياة من سفر وعمل لاسيما من قبل الاب	٣	١٣
٦٨.١١	٢.٠٤	٥٨	١٩٧	٤٥	الصحة السيئة (رفاق السوء)	٤	١٤
٦٧.٧٨	٢.٠٣	٥٧	١٩٦	٤٧	لفت الأنظار اليه نتيجة قلة الاهتمام به والشعور بالوحدة	١٥	١٥
٦٧.٥٦	٢.٠٢	٨٠	١٤٨	٧٢	سيطرة الهرمونات الانثوية	١٢	١٦

التوصيات (Recommendations): في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:

- ملئ فراغ الشباب بالانشطة والفعاليات التي تسترعي انتباههم .
- توعية الشباب لمخاطر العولمة وما تحمله من افكار وقيم ومعتقدات تختلف عن المجتمع العربي والإسلامي .
- توعية الشباب لمخاطر الانترنت لاسيما وسائل التواصل الاجتماعي والسبل المثلى للتعامل معها .
- حث الشباب على الايمان بالله ويكتبه ويرسله وبالقضاء والقدر والرضا بما قسمه الله .
- العمل بقانون التجنيد الالزامي في العراق .
- فتح معسكرات تدريب صيفية من قبل وزارة الشباب وبالتعاون مع وزارة التربية ووزارة التعليم العالي للأطفال والمراهقين والشباب والزام المدارس لكافة المستويات اشراك طلابها بها .
- تفعيل القانون الذي يحد من حرية القاصرين دون سن ١٨ سنة في العراق لانتشارهم في الساعات المتأخرة من الليل في النوادي والمقاهي والمنتزهات ومتابعة وزارة الداخلية (شرطة الاحداث) لهذا القانون
- تشديد الرقابة من قبل الجهات المسؤولة على صالونات الحلاقة ومراكز التجميل فيما يتعلق بقصات وتسريحات الشعر الغريبة وصبغه بألوان معينة، وإطالة الأظافر ، واستعمال مساحيق التجميل والكريمات الخاصة بالنساء .
- تفعيل دور الاعلام السمعي والمرئي لارشاد اولياء الامور والمختصين لاهمية توجيه ابنائهم للسلوكيات التي تتناسب مع المجتمع العراقي وتشديد رقابتهم على زملاء ابنائهم ووسائل التواصل الاجتماعي التي يقتنيها ابنائهم ومن خلال البرامج التي تعدها وزارة الثقافة والاعلام ببث برامج توعوية تحث على التوجيه السليم للابناء .
- ادخال مناهج تعليمية في المدارس والجامعات تحث على سلوكيات المجتمع العراقي السليم وتحد من انتشار السلوكيات التي تتنافى مع قيم المجتمع .
- ارشاد وتوجيه الطلبة في المدارس والجامعات للسلوكيات المقبولة من قبل المجتمع من خلال الوحدات الارشادية وتشديد الرقابة على سلوكياتهم .
- تشديد الرقابة من قبل ادارة المدارس والجامعات على التزام الطلبة بالزي الموحد واللبس المحتشم .

- تشجيع ادارة المدارس والكليات على اقامة أنشطة لا صفية للطلبة وتشجيعهم على المشاركة فيها مساهمة منهم في شغل اوقات فراغ الطلبة وتنمية مهاراتهم .
- ادخال منهج يعنى بتعليم الطلبة اساسيات مهنة(الكهرباء،الحدادة،النجارة،الفخار،الزراعة،الرسم الهندسي)،وغيرها مما يشجع على تنمية مهارتهم وشغل اوقات فراغهم .
- تقوية الوازع الديني لدى الشباب والمراهقين من قبل رجال الدين والمؤسسات الدينية وحثهم على القاء محاضرات توعوية تنمي الوازع الديني لديهم .
- دور وزارة التجارة في الحد من استيراد التجار للملابس والاكسسوارات التي تتنافى مع عادات وقيم المجتمع العراقي .
- تفعيل دور الباحث الاجتماعي والنفسي في اكتشاف الحالات المبكرة للطلاب الذين لديهم استعداد نفسي للتشبه بالنساء لهذه الظاهرة ووضع الحلول المناسبة لها بالتعاون مع الاسرة .

المقترحات (Suggestions):

- يمكن اقتراح بعض الدراسات والابحاث لتكون مكملة للبحث الحالي منها:
- القيام ببحث للتعرف على مستوى اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في العراق وعلاقتها مع متغيرات تربوية ونفسية.
 - القيام ببحث ميداني للتعرف على مستوى واقع الشباب في العراق وعلاقته بالاسباب التي تؤدي الى انتشار ظاهرة الميوعة عندهم .
 - القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب وفنيات إرشادية في تنمية الوعي الإنمائي لدى العراقيين حول اضرار انتشار ظاهرة ميوعة الشباب مثل استعمال أساليب النظريات المعرفية .
 - القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب وفنيات إرشادية في تنمية الوعي نحو دور الاهتمام بالطفولة والشباب ودورها في المجتمع مثل استعمال أساليب النظريات السلوكية .

المصادر :

- * أبو صالح، محمد صبحي وعوض، عدنان محمد (٢٠١٠): مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- * أنيس، إبراهيم وآخرون (٢٠٠٤): المعجم الوسيط، المجلد ١، ط٤، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- * البصيلي، محمد عبد الله وآخرون (١٩٩٧): علم النفس وتطبيقاته، ط١، الامارات، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر.
- * ثورندايك، وبرت وهجين، اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيال وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتب الاردنية.
- * جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، احمد خير (١٩٧٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية العربية، القاهرة، مصر.
- * الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، جامعة الموصل.
- * الشعال، محمد خير (٢٠١٠): سلسلة قضايا الشباب، ط١، دار افنان للطباعة والنشر، دمشق.
- * الشمري، جاسم الفياض (٢٠٠٢): علم النفس التجريبي، بغداد.
- * عباسي، يزيد (٢٠١٥-٢٠١٦): مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل -القطب الجامعي تاسوست جيجل"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.
- * العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨): المنهل في العلوم التربوية: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، عمان، دار دجلة للتوزيع والنشر.
- * علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠١): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- * ----- (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- * علوان، عبد الله ناصح (٢٠١٢): دور الشباب في حمل رسالة الإسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.
- * عمر، احمد مختار وآخرون (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ١، ط ١، عالم الكتب، القاهرة.
- * عودة، احمد سلمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، آريد، الاردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- * الغريب، رمزية (١٩٧٠): القياس والتقويم النفسي، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- * فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- * فيركرسون، جورج اي (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكلي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.



- * كنعان، احمد علي (٢٠٠٨): الأساليب المقترحة لتحسين الشباب العربي ضد التيارات المعادية لدراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٤، العدد الاول+الثاني، دمشق.
- * الكيلاني، عبد الله زيد والشرفين، نضال كمال (٢٠٠٧): مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: اساسياته - مناعجه، تصاميمه اساليبه الاحصائية، ط ٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- * ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- * النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- * ويليام، ماهرانز و ايرفين، اهممن (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، العين، الامارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي.
- * اليوسف، عبد الله احمد (٢٠٠٠): الشباب هموم الحاضر وتطلعات المستقبل ط ١، منشورات ضفاف، بيروت.

* Adams, Gloria Sachs (1964): Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York.

* Allen, M.J. & Yen, W.M., (1979), Introduction to measurement Theory, California.

* Anastasi, A. (1979): Fields of Applied psychology, New York: McGraw-Hill.

* Anastasi, A. (1988): Psychological testing, (6th ed), New York, Macmillan company.

* Barron, A. (1981): Psychology Halts under International Education, Japacondler, Laura Yeaching Social Skill.

* Bayden J. (1990): working children in lima, peruse, 2 Ed., Books unief, London.

* Crombach, L.I (1964): Essential of Psychological Testing, New York. Harper Brothers.

* Ebel, Robert L., (1972): Essential of Education Measurement, 2nd. Ed), Prentice-Hall Englewood Cliffs, New Jersey.

* Ferguson, G.I. & Takane, Y. (1989): Statistical Analysis in Psychology on Education, New York, McGraw -Hill.

* Foran, J.G. (1961): A note on Methods of Measuring Reliability, Journal of Educational Psychology, Vol²², No⁴.

* Fransella, F. (1981): Personality Theory Measurement and Research Vandon, Me than and Co- Lto.

* Holt, R. & Irving, L. (1971): Assessing personality, New York, London.

* Kelly, G.A (1955): The Psychology of Personal constructs, New York, Norton Press.

* Murphy, R.K. (1988): Psychological testing principles and Application, New York, Hill International, Jon.

* Nunnally, G. (1967). psychometric theory, New York: McGraw-Hill company.

* Shaw, M.E (1967): Scales For The Measurement of Attitude, New York: McGraw-Hill.

* Tyler, I.I (1971): tests and measure meant, new jersey prentice hall Inc.

* Zeller, R.A & Carmines -EG (1980): Measurement in the Social Sciences the Between Theory and Data, Comberidge. University, New York.

* <http://alkhaleejonline.net>

* <http://elshaab.org>

* <http://forums.alkafeel.net>

* <http://midad.com>

ملحق (١)

استبانة آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في
بغداد (بصورته الاولى)

المحترم

حضرة الأستاذ الفاضل

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام ببحث يهدف إلى قياس (اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد)، ويتطلب هذا الأمر بناء استبيان مفتوح لاسباب انتشار هذه الظاهرة، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وتقديم الاستبيان المفتوح إلى عدد من شباب بغداد، تم التوصل إلى مجموعة من الفقرات، ونظراً لما عرفتم به من خبرة ودراية علميتين في مجال اختصاصكم يرجى تقضلكم بالإجابة على مدى صلاحية الفقرات وانسجامها مع بعضها وتعديل الفقرات التي تستوجب التعديل، وإضافة أية فقرة ترونها مناسبة.

وتعرف الباحثة مفهوم اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في ضوء الاستبيان المفتوح: تنطافر مجموعة من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتربوية ونفسية مع تطور التكنولوجيا والاعلام والاتصال كل هذه العوامل لعب دوراً مؤثراً في جعل الشباب الذكور يقلدون ويتخذون مجموعة من السلوكيات المتعلقة بالملبس وتسريحة الشعر والتصرفات غير اللائق التي تتناقض مع قيم المجتمع والذوق العام، مما يتسبب بحدوث مشاكل لدى الشباب المقلدون والاسر التي يعيشون فيها، وتعزز هذه المشاكل من خلال مجموعة من المعززات التشجيعية الداخلية والخارجية ابرزها ما تعاني الاسرة من مشاكل وما يعاني المجتمع من امراض اجتماعية.

علماً أن بدائل الإجابة تتمثل بالبدايل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً)، ويمثل البديل الاول اعلى مستوى لاسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب، الذي أُعطي الدرجة (٣)، والبديل الثاني يمثل المستوى المتوسط للانعكاس، الذي أُعطي الدرجة (٢)، أما البديل الثالث فيمثل ادنى مستوى للأسباب، الذي أُعطي الدرجة (١)، والعكس صحيح للبدايل (٦ ، ١١).

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

الباحثة

استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد المقدم الى (السادة المحكمين)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	ضعف التوجيه التربوي في المدارس والجامعات ووسائل الاعلام			
٢	ضعف تربية الاسرة لابنائها اذ تعاني من خلل معاكس لقيم الرجولة او اخطاء في تنشئة الطفل			
٣	انشغال الاسرة عن تنشئة الطفل بمشاغل الحياة من سفر وعمل لاسيما من قبل الاب			
٤	الصحبة السيئة (رفاق السوء)			
٥	الذكور التقمص اللارادي لشخصية الانثى (الام ، الأخوات) داخل المنزل والدلال الزائد منها			
٦	الفقر وصعوبة الحصول على المال			
٧	ضعف مخالطة الرجال لاسيما وكون الطفل يعيش في منزل لا يتواجد فيه الذكور			
٨	الخوف المبالغ على الطفل الذكر وضعف تحميلة مسؤوليات تتناسب مع عمره			
٩	الاعلام المسيء لقيم المجتمع العربي والإسلامي			
١٠	تشجيع الطفل الذكر على اللعب بالعباب البنات والتشبه بهن			
١١	قوة الإيمان والوازع الديني وزيادة المعرفة			
١٢	سيطرة الهرمونات الأنثوية			
١٣	موكبة الموضة لاسيما الغربية			
١٤	مشاهدة الأفلام المتحررة والمسلسلات المذبذبة التي تحمل قيم تختلف عن قيم مجتمعنا مما تجعلهم يتخذون قدوات عابرة			
١٥	لفت الأنظار اليه نتيجة قلة الاهتمام به والشعور بالوحدة			
١٦	كسب اعجاب الفتيات والمعجبين من الصداقة			

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين في صلاحية فقرات استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد

ت	الاسم	الاختصاص	القسم	الكلية او المركز	الجامعة
١	أ.د. علاء الدين جميل	علم النفس العام	علم النفس	الاداب	المستنصرية
٢	أ.م.د. بان حكمت عبد الكريم	قانون	قانون	مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية	المستنصرية
٣	أ.م.د. عياد إسماعيل صالح	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	البصرة
٤	أ.م.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	البصرة
٥	أ.م.د. لمياء جاسم محمد	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستنصرية
٦	أ.م.د. محمود شاكر	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	البصرة

ملحق (٣)

استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد المقدم الى (عينة التحليل الاحصائي)

عزيزي/عزيزتي

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد.
يرجى تعاونك معنا في الإجابة عنها، وذلك بوضع إشارة (✓) إزاء احد البدائل الثلاثة التي تنطبق عليك.

مثال توضيحي للإجابة

ت	الفقرات	تتطبق عليه دائماً	تتطبق عليه أحياناً	لا تتطبق عليه أبداً
١	ضعف التوجيه التربوي في المدارس والجامعات ووسائل الاعلام			

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

الجنس _____ العمر _____ مكان السكن _____

الباحث

استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد بـ (صورته الاولى)

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابداً
١	ضعف التوجيه التربوي في المدارس والجامعات ووسائل الاعلام			
٢	ضعف تربية الاسرة لأبنائها اذ تعاني من خلل معاكس لقيم الرجولة او اخطاء في تنشئة الطفل			
٣	انشغال الاسرة عن تنشئة الطفل بمشاغل الحياة من سفر وعمل لاسيما من قبل الاب			
٤	الصحة السيئة (رفاق السوء)			
٥	الذكور التقمص اللاإرادي لشخصية الانثى (الام ، الأخوات ، ...) داخل المنزل والدلال الزائد منها			
٦	الفقر وصعوبة الحصول على المال			
٧	ضعف مخالطة الرجال لاسيما وكون الطفل يعيش في منزل لا يتواجد فيه الذكور			
٨	الخوف المبالغ على الطفل الذكر وضعف تحميله مسؤوليات تتناسب مع عمره			
٩	الاعلام المسيء لقيم المجتمع العربي والإسلامي			
١٠	تشجيع الطفل الذكر على اللعب بالعبات البنات والتشبه بهن			
١١	قوة الإيمان والوازع الديني وزيادة المعرفة			
١٢	سيطرة الهرمونات الأنثوية			
١٣	مكبدة الموضة لاسيما الغربية			
١٤	مشاهدة الأفلام المتحررة والمسلسلات المذبذبة التي تحمل قيم تختلف عن قيم مجتمعنا مما تجعلهم يتخذون قنات عابرة			
١٥	لفت الأنظار اليه نتيجة قلة الاهتمام به والشعور بالوحدة			
١٦	كسب اعجاب الفتيات والمعجبين من الاصدقاء			

ملحق (٣)

استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد بـ (صورته النهائية)

عزيزي /عزيزتي

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى تعاونك معنا في الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبيان بكل دقة وموضوعية بوضع إشارة (✓) أمام احد البدائل الثلاثة التي تنطبق عليك وتعبّر عن

رغبتك الحقيقية فيها، علماً أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة عليك إن لا تترك أي فقرة دون إجابة.

وأعلم (عزيزي الشاب وعزيزتي وشابة) أن الإجابة تستعمل لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليهم احد سوى الباحثة ولا داعي لذكر الاسم.

مثال توضيحي للإجابة:

ت	الفقرة	تطبق عليّ دائماً	تطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
١	ضعف التوجيه التربوي في المدارس والجامعات ووسائل الاعلام			

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

العمر _____ التحصيل الدراسي _____ مكان السكن _____ الحالة الاجتماعية _____

عدد افراد الاسرة التي تعيلها _____ السبب الرئيسي لاتخاذ الشارع مأوى _____

الباحثة

استبيان اسباب انتشار ظاهرة ميوعة الشباب في بغداد بـ(صورته النهائية)

ب	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابداً
١	ضعف التوجيه التربوي في المدارس والجامعات ووسائل الاعلام			
٢	ضعف تربية الاسرة لأبنائها اذ تعاني من خلل معاكس لقيم الرجولة او اخطاء في تنشئة الطفل			
٣	انشغال الاسرة عن تنشئة الطفل بمشاغل الحياة من سفر وعمل لاسيما من قبل الاب			
٤	الصحية السيئة (رفاق سوء)			
٥	الذكور التقمص اللاإرادي لشخصية الانثى (الام ، الأخوات ،...) داخل المنزل والدلال الزائد منها			
٦	الفقر وصعوبة الحصول على المال			
٧	ضعف مخالطة الرجال لاسيما وكون الطفل يعيش في منزل لا يتواجد فيه الذكور			
٨	الخوف المبالغ على الطفل الذكر وضعف تحميله مسؤوليات تتناسب مع عمره			
٩	الاعلام المسيء لقيم المجتمع العربي والإسلامي			
١٠	تشجيع الطفل الذكر على اللعب بالعاب البنات والتشبه بهن			
١١	قوة الإيمان والوازع الديني وزيادة المعرفة			
١٢	سيطرة الهرمونات الأنثوية			
١٣	موكبة الموضة لاسيما الغربية			
١٤	مشاهدة الأفلام المتحررة والمسلسلات المذبذبة التي تحمل قيم تختلف عن قيم مجتمعنا مما تجعلهم يتخذون قناعات عابرة			
١٥	لفت الأنظار اليه نتيجة قلة الاهتمام به والشعور بالوحدة			
١٦	كسب اعجاب الفتيات والمعجبين من الاصدقاء			